

# الاحتلال يخطط لـ1600 وحدة استيطانية جديدة بالضفة



الجمعة 6 أبريل 2018 03:04 م

كشف خبير الاستيطان والأراضي خليل التفكجي عن مخطط إسرائيلي جديد يستهدف إقامة 1600 وحدة استيطانية جديدة شرق مدينة القدس المحتلة □

وأوضح التفكجي في تصريحات خاصة لـ"مراكز الفلسطيني للإعلام"، أن وزارة البناء والإسكان الصهيونية وضعت مخططا لإقامة 1600 وحدة استيطانية في شمال شرق مدينة القدس المحتلة ضمن العديد من المشاريع التي سيتم تنفيذها بعد الأعياد اليهودية الأسبوع المقبل □

وأشار إلى أن المخطط المسمى "سد الفجوات وربط القائم من المستوطنات" ليس جديدا، وكان قد أعد لقطع التواصل بين القدس المحتلة والضفة الغربية وخلق بيئة حاضنة لتوسيع الاستيطان وربط المستوطنات بعضها ببعض، وللقيام على الترابط الجغرافي في الضفة وجعل حل الدولتين مستحيلا وغير قابل للتطبيق □

وأضاف لمراسلنا أن البناء سيكون خارج حدود نفوذ المدينة وسيخلق توصالا بين نفي يعقوب ومستوطنة جبعات بنيامين (آدم) ويضم مساحة مصنفة كمناطق (C).

ويدور الحديث عن منطقة حساسة على نحو خاص، وهي تحاذي أحياء وقرى فلسطينية، وستقطع الأحياء العربية في شرقي المدينة، والمتضررون الأساسيون هم أهالي قرية حزما وحي الرام الذين لن يتمكنوا من التوسع في المستقبل وسيظلون في مناطق معزولة .

وخطة البناء في نفي يعقوب ستكون على مراحل أولها 519 وحدة في قسم منفصل والمرحلة الثانية في المنطقة الوسطى بين المستوطنتين قرب الشارع الذي يربط شمال الضفة بجنوبها في منطقة الوسط من أراضي حزما باتجاه جبج، وسيتم بناء نحو 1167 وحدة استيطانية على مرحلتين من قبل ثلاث شركات ومستثمرين مع ملاعب ومناطق عامة باتجاه الشرق □

ووصف التفكجي الخطة بأنها التوأم الشمالي لحي جبل أبوغنيم الذي أقيم عام 1997 في ولاية نتنياهو، وشكل أزمة دولية وقال المعارضون للبناء آنذاك أن الحي جاء لوقف التواصل الفلسطيني في شرقي القدس والفصل بين جنوب الضفة وشمالها □ ولكن الحكومات المتعاقبة أدت إلى المصادقة على المخطط لبناء 17 ألف وحدة استيطانية ضاربة عرض الحائط بالتنديد الدولي □

ولفت التفكجي إلى أن إسرائيل اليوم لا تعير المجتمع الدولي أي اهتمام فقد قامت حكومة نتنياهو ببناء جدار عازل في المنطقة وأصبحت قرية الرام معزولة لا تستطيع التمدد باتجاه الشرق □

ولفت إلى أن مستوطنة (آدم) شمال القدس المحتلة معظمها أراضي مصنفة مناطق (C) وهي تتمدد باتجاه الجنوب الشرقي والشمال ضمن مخططها العام الذي يجري توسيعه وتطويره لتصبح مساحتها أكبر من مساحة القرى والأحياء التاريخية في القدس □ وأكد أنه تم تجهيز البنية التحتية لشوارع عريضة تمهيدا للمصادقة على المشروع في السنوات المقبلة □